فكرة إبداعية

عبارة عن برنامج: اسمه:

(برنامج الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - اعتدال-).

مقدم للمشاركة في جائزة الأمير/ خالد الفيصل للاعتدال

إعداد

الدكتور/ خلف بن علي بن حسين العنزي

مدينة / عرعر

جوال ٠٥٥٥٣٨٥٤٣٢

إيميل k١_alanazy@hotmail.com

٢١/ ١١/ ١٤٣٨هـ - ١٣/ ٨/ ٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم الفكرة الإبداعية: (برنامج الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – اعتدال–).

والبرنامج يشتمل على قسمين، على النحو التالي:–

القسم الأول
(الإطار النظري)

ويحتوي الإطار النظري على: تمهيد، وأهمية البرنامج، وأهدافه، تميز المبادرة، والمفاهيم.

تمهيد:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، فقد أمر الله سبحانه وتعالى بسلوك ولزوم طريقه المستقيم المؤدي للوسطية والاعتدال، والبعد عن التطرف والغلو، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْاْۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ ﴾ [هود: ١١٢]، وقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًاۗ ﴾ [البقرة: ١٤٣].

ولقد أخذت المملكة العربية على عاتقها منذ تأسيسها على يد –المغفور له بإذن الله– جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود؛ على تأسيس هذا الكيان على الالتزام بكتاب الله وسنة رسوله محمد ﷺ، ونهج منهج الوسطية والاعتدال، وسار على نهجه أبنائه البررة من بعده إلى عهدنا الحاضر عهد الحزم والعزم عهد الملك سلمان، أيده الله وحفظه.

أهمية الفكرة الإبداعية (البرنامج):

المملكة العربية السعودية لها جهود مشكورة في نشر الاعتدال ومكافحة التطرف والإرهاب، ولإبراز هذا الدور وأهميته ليس للمملكة العربية السعودية فحسب بل للعالم الإسلامي بأسره، لما تمثله المملكة حاضنة الحرمين الشريفين من ثقل وأهمية على المستوى العالمي والإسلامي بأسرهما، راودتني فكرة هذا البرنامج وهي فكرة إبداعية أطلقت عليها اسم عزيز على كل مسلم

وعربي؛ وهو اسم الملك سلمان بن عبدالعزيز، فأسميت البرنامج (برنامج الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – اعتدال–).

أهداف البرنامج:

الهدف الرئيس للمبادرة:

هو: نشر ثقافة الاعتدال، وإيضاح نهج المملكة العربية السعودية الذي تنهجه وهو نهج الوسطية والاعتدال.

ويتفرع من الهدف الرئيس للمبادرة، الأهداف التالية:

١–نشر ثقافة الاعتدال لرفع مستوى الوعي لدى جميع أفراد المجتمع والعالم بمنهج الاعتدال، وأنه نابع من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، دين الوسطية والاعتدال، والذي يحارب التطرف والإرهاب بكافة أشكاله وصوره.

٢–ايضاح الصورة الحقيقية للمملكة العربية السعودية في نهجها القويم المعتدل، بصفتها رائدة الاعتدال في العالم.

٣–الرد على الحاقدين والمتربصين بالمملكة العربية السعودية الذين يحاولون إساءة سمعة المملكة بكافة الوسائل الإعلامية؛ زوراً وبهتانا.

تميز المبادرة:

الفكرة فكرة إبداعية ، متميزة لم يسبق أحد إليها (في علم الباحث) والمتوقع أن تسهم بإذن الله في نشر ثقافة الاعتدال، والتحذير من التطرف والارهاب، وإبراز وإيضاح الصورة الحقيقة للملكة العربية السعودية في نهجها القويم المعتدل، وإبراز وجهودها في مكافحتها للتطرف والإرهاب.

المفاهيم: (الإرهاب، التطرف، الاعتدال):

الإرهاب في اللغة:

الإرهاب في اللغة: الإخافة والإفزاع.

رهب بالتحريك أي خاف ورهب الشيء رهبا ورهبا ورهبة خافه، وترهب غيره إذا توعده[1].

الإرهاب في الاصطلاح:

أشمل ما صدر في تعريف الإرهاب، التعريف الصادر عن المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي، بأن:

«الإرهاب: هو العدوان الذي يمارسه أفراد، أو جماعات، أو دول، بغياً على الإنسان؛ دينه، ودمه، وعقله، وماله، وعرضه، ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق، وما يتصل بصور الحرابة، وإخافة السبيل وقطع الطريق، وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم؛ بإيذائهم، أو تعريض حياتهم أو حريتهم، أو أمنهم أو أحوالهم للخطر، ومن صنوفه إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة، أو تعريض أحد الموارد الوطنية، أو الطبيعية للخطر»[2].

التطرف في اللغة:

التطرف في اللغة: مجاوزة حد الاعتدال.

تطرف: جاوز حد الاعتدال ولم يتوسط[3].

---

(١) لسان العرب (مادة: رهب، ص: ٤٣٦/١).

(٢) المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي، في دورته السادسة عشرة التي انعقدت في الفترة من ٢١-٢٦/١٠/١٤٢٢هـ / ٥-١٠/١/٢٠٠٢م، مكة المكرمة.

(٣) المعجم الوسيط، مصطفى، والزيات، وعبد القادر، والنجار (مادة: طرف، ٢/ ٥٥٥).

التطرف في الاصطلاح:

هو مجاوزة حد التوسط والاعتدال، كالغلو بالجماعات والأحزاب والمذاهب المتطرفة.

الاعتدال في اللغة:

الاعتدال: توسط حال بين حالين، في كم أو كيف، كقولهم: جسم معتدل بين الطول والقصر، وماء معتدل بين البارد والحار، ويوم معتدل طيب الهواء، وكل ما تناسب فقد اعتدل، وكل ما أقمته فقد عدلته، بالتخفيف، وعدلته، بالتشديد(١).

الاعتدال في الاصطلاح:

التمسك بالكتاب والسنة ولزوميهما والسير على ما كان عليه السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين، والبعد عن الغلو أو الجفاء بالدين.

القسم الثاني

(الإطار التطبيقي وآلية تنفيذ البرنامج، ونتائج ومخرجات المبادرة)

يشتمل الإطار التطبيقي آلية تنفيذ البرنامج، على أربعة مراحل:-

فآلية تنفيذ البرنامج تمر بأربعة مراحل، هي:-

المرحلة الأولى: المرحلة العلمية:

المرحلة الثانية: المرحلة التقنية:

المرحلة الثالثة: المرحلة الإعلامية:

المرحلة الرابعة: مرحلة التنفيذ:

---

(١) تاج العروس من جواهر القاموس، للزَّبيدي (مادة: عدل، ٢٩/ ٤٤٨).

المرحلة الأولى: المرحلة العلمية:

يكون فريق علمي مختص في الشريعة، ومن له خبرة في الأمن الفكري، لعمل عبارات ومواد هادفة، تنشر ثقافة الاعتدال، وتوضح منهج المملكة العربية السعودية المعتدل.

المرحلة الثانية: المرحلة التقنية:

يختار أفراد مختصين في التقنية، أو تسند لمؤسسة تقنية لها باع وخبرة في استخدام التقنية وبرامجها، لاستحداث موقع يحتوي على أيقونات لوسائل التواصل والنشر، مثل:-

١- رسائل عبر الجوال.

٢- الواتس آب.

٣- تويتر.

٤- الفيس بوك.

٥- اليوتوب.

٦- سناب شات.

٧- استخدام شاشات عرض في المطارات في صالات القدوم والمغادرة، الداخلية والدولية، وفي الجامعات، والمستشفيات، وأماكن الترفيه، والأماكن العامة.

٨- عن طريق صرافات البنوك.

٩-الايميل.

وأي وسائل أخرى تستجد يستفاد منها في نشر ثقافة الاعتدال والوسطية.

١٠-عمل منشورات ومطويات لذلك.

المرحلة الثالثة: المرحلة الإعلامية:

ضروري الاستعانة بذوي الخبرة في النشر الإعلامي، لاختيار الوسائل والأساليب والطرق المناسبة، لنشر مواد ثقافة الاعتدال.

المرحلة الرابعة: مرحلة التنفيذ:

وهي المرحلة الأخيرة من مراحل آلية التنفيذ، يجتمع فيها الفريق العلمي بعد تجهيز العبارات والمواد المناسبة (أفلام قصيرة هادفة – إعلانات)، مع فريق تقنية المعلومات بعد تجهيز الموقع والأيقونات والوسائل الخاصة بالنشر، ومختصي الإعلام، لمراجعة المراحل ثم التنفيذ، وهكذا عند استحداث عبارات أو وسائل نشر جديدة.

نتائج ومخرجات المبادرة:

تطبيق البرنامج ليس بالأمر الصعب؛ بل يمكن تطبيقه بسهولة، لكن تطبيقه يحتاج لكوادر متخصصة في التقنية والعلم الشرعي، والإعلام، ويتطلب مبالغ مالية، ليس بمقدور صاحب الفكرة الإبداعية ذلك.

ويمكن تطبيقه وتطويره من خلال الجائزة بإسناده لفريق علمي ومختصين في التقنية والإعلام.

والمتوقع بإذن الله عند تطبيق المبادرة أن تسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق هدف الجائزة الأساس وهو نشر ثقافة الاعتدال وإيضاح منهج المملكة العربية السعودية المعتدل، وانعكاس ذلك على الأفراد والجماعات بمعرفتهم بثقافة الاعتدال والعمل بها، وبذلك يسود الأمن والخير في المجتمعات، كما يتوقع استمرارية المبادرة وديموميتها لارتباطها المهم في حياة الناس.

المراجع

١-تاج العروس من جواهر القاموس/ الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، تحقيق مجموعة من المحققين، الناشر دار الهداية، بيروت، (د.ط.ت).

٢-لسان العرب/ ابن منظور، الناشر: دار صادر، بيروت، لبنان، ط ١، (د.ت).

٣-المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي، في دورته السادسة عشرة التي انعقدت في الفترة من ٢١-٢٦/١٠/١٤٢٢هـ / ٥-١٠/١/٢٠٠٢م، مكة المكرمة.

٤- المعجم الوسيط/ مصطفى، إبراهيم، والزيات، أحمد، وعبد القادر، حامد، والنجار، محمد، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار النشر: دار الدعوة، الإسكندرية، مصر (د.ط.ت).